

التسهيلات الإدارية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع.
(دراسة ميدانية)
أسماء مصطفى الأطرش

المخلص:

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف وتدني حجم الاستثمارات في ج.م.ع.، وبالتالي هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التسهيلات الإدارية على الاستثمار في ج.م.ع.، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود أثر معنوي للتسهيلات الإدارية على الاستثمار في ج.م.ع.، وجاءت أهم التوصيات بأنه يجب ضرورة إصلاح الإدارة الصناعية من خلال:

- تطوير الأداء المؤسسي ومحاربة الروتين والبيروقراطية.
- السعي الجاد نحو محاربة الفساد والرشوة والحرص على توفير الاستقرار السياسي والأمني مع ضرورة العمل على تنفيذ فكرة الشباك الواحد.

Abstract:

The study's problem was the weakness and low volume of investment in Egypt. The study aimed to identify the effect of administrative negligence on investment in Egypt. The study concluded that there is a significant effect of administrative facilities on investment in Egypt:

- The development of institutional performance and the fight against red tape and bureaucracy.
- To strive hard to fight corruption and bribery and to ensure the provision of political stability and security with the need to work on the implementation of the idea of a single window.



الجزء الأول: منهجية الدراسة

مشكلة الدراسة:

قامت الحكومة المصرية بأعطاء الكثير من الحوافز الاستثمارية ومنها تنفيذ فكرة الشباك الواحد وذلك للتخلص من طول الإجراءات الإدارية هذا مما يساعد على جذب الاستثمارات في ج.م.ع. إلا أن شهدت مصر أحداث ثورة ٢٥ يناير فكانت إحدى الأسباب في انخفاض تدفق الاستثمارات إلى ج.م.ع. القصور في تقديم التسهيلات الإدارية للمستثمرين، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمحور في:

"إلى أى مدى تساهم التسهيلات الإدارية على تنمية الاستثمارات في

ج.م.ع.؟"

فرضية الدراسة:

"لا يوجد أثر معنوي للتسهيلات الإدارية على الاستثمار في ج.م.ع."

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أثر التسهيلات الإدارية على الاستثمار في ج.م.ع.
- ٢- إلى أى مدى تطبق التسهيلات الإدارية في القطاعات الصناعية على تنمية الاستثمار في ج.م.ع.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية العلمية:

- تساهم هذه الدراسة في التعرف على مفهوم التسهيلات الإدارية وإلى أى مدى تساهم في تحسين الاستثمار في القطاعات الصناعية في ج.م.ع.
- تسعى هذه الدراسة إلى إيجاد ترابط بين التسهيلات الإدارية والاستثمار في ج.م.ع.



٣- الأهمية التطبيقية:

- إن هذه الدراسة تنير الطريق أمام واضعي الخطط في الإدارة العليا وذلك من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية مما يحسن من الاستثمار في ج.م.ع. وهذا بدوره يؤدي إلى القضاء على التخلف الاقتصادي وتحقيق الرفاهية ويزيد من فرص العمل ويقلل من البطالة.

الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

مقدمة:

ويهدف الإصلاح الإداري إلى إدخال تغييرات أساسية لأنظمة الإدارة العامة بما يكفل تحسين مستويات الأداء ورفع كفاءة النظم الإدارية القائمة من خلال تغيير المعتقدات والاتجاهات والقيم والبيئة التنظيمية وجعلها أكثر ملاءمة مع التطور التكنولوجي الحديث وتحديات السوق وتخفيض نسبة القلق للمواطنين وإحداث توعية في تقديم الخدمات مع تقليص التكاليف وتحويل إدارة الخدمات من أسلوب البيروقراطية إلى الأسلوب التجاري أو الاقتصادي سواء عن طريق التخصيص أو عن طريق التشغيل الذاتي لخدماتها وبإيجاد أساليب أكثر مرونة.⁽ⁱ⁾ وعند النظر إلى الأوضاع الإدارية لبعض الدول العربية نجدها تعاني الكثير من المشاكل الإدارية ويمكن إيجازها فيما يلي⁽ⁱⁱ⁾:

- البيروقراطية والروتين في الإجراءات وإنجاز المعاملات.
- نقص دراسات الجدوى الاقتصادية لمعظم المشاريع.
- قلة القيادات الإدارية ذات المهارة اللازمة في إدارة المشاريع الاستثمارية.
- عدم وجود أنظمة معلومات متطورة.
- عدم وجود دقة في البيانات والمعلومات.
- عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
- عدم التركيز على التدريب لصقل وزيادة قدرات الموظف في مواقع العمل.
- انعدام التطوير والتحديث في الأجهزة الإدارية.



- عدم توفر فرص استثمارية جاهزة وخرائط استثمارية معدة على أسس علمية.
 - نقص معظم المشاريع لدراسات الجدوى الاقتصادية.
 - تعدد الأجهزة المشرفة على الاستثمار.
- ويرى (المؤيد، ٢٠٠٧)⁽ⁱⁱⁱ⁾ أن المعوقات الإدارية تكمن في قلة إدراك واستيعاب الإدارة لعدة أسباب ممثلة في:
- أ- قلة إدراك الإدارة واستيعابها لتطور القانون الدولي الخاص وفي مقدمتها عقود التنمية والاستثمار.
 - ب- عدم إبرام العقود في مجال التنمية والاستثمار من قبل فريق متخصص ونزبه يفهم الأسباب والعوامل الوطنية والدولية والفنية في هذا المجال.
 - ج- تعدد أجهزة الدولة بهذا الشأن وغياب التنسيق بينها مما يؤدي إلى تنازع في الاختصاص والتأخير والتعقيد والرشوة والفساد.
 - د- عدم مصداقية البيانات والإحصائيات المتعلقة بقضايا المال العام محل الاستثمار وعدم أداء الأجهزة الرقابية دورها الفعال.

العلاقة بين التسهيلات الإدارية وجذب الاستثمار في المشاريع الصناعية:

يعد النظام الإداري وكفاءته من العوامل المهمة الجاذبة للاستثمار، لذلك فإن تزايد عدد الإجراءات اللازمة لتأسيس المشروعات وتعددتها في إدارات الدولة مع ضعف بعض العناصر البشرية من العاملين في إدارة أجهزة الاستثمار مما يؤدي إلى وجود بيروقراطية وروتين خانق تعد من أهم المعوقات التي تحد من تدفقات الاستثمار الأجنبي نحو الداخل كما تساعد المستثمر في دفع رشوي للحصول على تصاريح الموافقة للاستثمار^(iv).

يري (غالي، محمد، ٢٠١٠)^(v) أن سياسة تحسين الأوضاع الإدارية لها دور مهم في تدعيم بنية الاستثمار فكلما انخفض عدد الإجراءات اللازمة لتأمين المشروعات وتسوية المنازعات فهذا يزيد من كفاءة تلك المشروعات، ويؤكد على



وجود آليات مناسبة وتقييم دوري لجودة هذا النظام من خلال تشكيل مراكز حماية حقوق المستثمرين الأجانب من خلال تقديم خدمات ما بعد الاستثمار لتزليل الصعوبات التي تواجه المستثمرين مع المؤسسات الحكومية، وإنشاء مكاتب لترويج الاستثمار من داخل الدولة وخارجها وقاعدة بيانات فعلية عن الاستثمارات ومنح المستثمرين المزيد من الثقة للجوء إلى التحكم الدولي في حالة فشل تسوية المنازعات.

وأكد (سرير، نذير، ٢٠٠٥)^(vi) أنه كلما كان النظام الإداري القائم على إدارة الاستثمار متميز بسلامة الإجراءات ووضوحها، وعدم نقشي البيروقراطية، وتبسيط قواعد الموافقة على الاستثمار من خلال إنشاء مراكز الخطوة الواحدة داخل الدولة، كلما أدى ذلك إلى جذب الاستثمار والعكس صحيح، وكلما كانت المعلومات والبيانات التي يحتاجها المستثمر مستوفاة بشكل تفصيلي ودقيق وفي الوقت المناسب أدى ذلك إلى زيادة جذب الاستثمار.

ويؤكد (Rutaihwa. 2014)^(vii) من خلال تقرير المنافسة العالمية أن الاستثمار والنمو من المحتمل أن ينخفض في تنزانيا مالم تصبح النظم المؤسسية بالدولة أكثر قوة ويتم فيها معالجة كل المعوقات الإدارية والقانونية التي تواجه القطاع الصناعي، هذا إذا كانت الدولة ترغب في تحقيق معظم مزايا التنافسية. لقد حاولت في السنوات الماضية الحكومة المصرية جاهدة إزالة كافة أشكال التأخير الناتجة عن التعقيدات البيروقراطية وكان آخرها في اجتماع مجلس الوزراء الثاني والعشرين من ٢٠٠١ والتوصل إلى صيغة إدارية جديدة هدفها تبسيط الإجراءات على المستثمرين الوطنيين والأجانب، ومع ذلك من الناحية الفعلية فإن البيروقراطية تمثل مشكلة وعقبة تواجه المستثمرين سواء كانوا مصريين أو أجانب.

وإن من المزايا التي قدمها قانون الاستثمار الموحد تفعيل خدمة الشباك الواحد التي توجد في مادة ٥٢ من قانون رقم ٨ من أجل التخلص من المتاعب البيروقراطية وتسهيل الإجراءات الإدارية أمام المستثمرين المحليين والأجانب.



وكذلك وضع آلية واضحة لفض المنازعات ودورة زمنية لاستخراج تصاريح إنشاء الشركات وإقامة المشروعات، وهذا من أبرز ما نصت عليه تعديلات القانون.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن عدم التنسيق في مجال الضرائب والجمارك، وضعف كفاءة بعض العناصر البشرية من العاملين في إدارة الاستثمار يؤدي إلى وجود البيروقراطية والروتين الذي يعانىه المستثمر وهو ما يتطلب منه التعامل مع عشرات الجهات واستخراج عشرات الأذونات والتصاريح عند تقدمه بطلب الاستثمار للحصول على الموافقة الرسمية وفي كل خطوة يضطر إلى دفع رشوي، وإلا تعطلت أعماله.

الجزء الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

تناولت الباحثة في هذه الدراسة التسهيلات الإدارية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع.، وفي ضوء مشكلة الدراسة قامت الباحثة بتحديد فرض البحث والذي يتضمن المتغيرات التالية:

جدول رقم (١)

متغيرات الفروض وكيفية قياسها

المتغير التابع	المتغير المستقل
الاستثمار في المشاريع الصناعية ويمكن قياسها من خلال: - توفير العمالة. - توفير التكنولوجيا. - الاستقرار السياسي والأمني.	- التسهيلات الإدارية: • البيروقراطية في الإجراءات الإدارية. • طول المدة الزمنية لإنهاء إجراءات التراخيص. • تفعيل نظام الشباك الواحد.

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على الفروض.



ثانياً: نوع ومصادر البيانات:

- 1- المصادر الثانوية: حيث أُنجِحت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى المصادر الثانوية والتي يتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث والمطالعه في مواقع الأنترنت المختلفة.
- 2- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، جمعت خصيصاً لهذا الغرض، إضافة إلى عقد المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين في الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان ومدراء ورؤساء الأجهزة الحكومية في الدولة.

ثالثاً: مجتمع البحث وتوزيع العينة ونسبة الاستجابة:

مجتمع الدراسة يتكون من المستثمرين المحليين في الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، والجدول التالي يوضح خصائص مجتمع الدراسة للمستثمرين المحليين.

جدول رقم (٢)

خصائص مجتمع الدراسة للمستثمرين المحليين

عدد المستثمرين المحليين	عدد الشركات داخل كل قطاع	القطاعات
٢٣٢	٢٠٣	الصناعات الغذائية
١٧٠	١٤٤	صناعات البتروكيماوية والأدوية
٣٣٠	٢٩٩	صناعات الغزل والنسيج
٢٢٠	١٩٧	الصناعات الهندسية والكهربائية



جامعة قناة السويس – كلية التجارة

التسميات الإدارية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع. (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

٢٥٠	٢٠٠	الصناعات البلاستيكية
٨٥	٦٧	الصناعات الورقية
٢٦٠	٢٣٦	الصناعات الميكانيكية والمعدنية
٨٠	٥٦	صناعات مواد البناء
٧٣	٨٣	صناعات الأثاث الخشبي والمعدني
١٧٠٠	١٤٨٥	الإجمالي

وبذلك يكون حجم المجتمع فيما يخص المستثمرين المحليين (١٧٠٠) تم $\frac{270}{313}$ اختيار عينة عشوائية طبقية وكان حجم العينة العشوائية الطبقية (٣١٣) مفردة تم توزيع عليهم استمارات الاستبيان وبلغ عدد الاستبيانات الصحيحة القابلة للتحليل (٢٧٠) استبانته وبذلك تكون نسبة الاستجابة = $100 \times 86.6\%$

والجدول التالي يبين الاستثمارات التي تم توزيعها على كل مستثمر وعدد الاستثمارات الصحيحة القابلة للتحليل لكل مستثمر.

جدول رقم (٣)

عدد الاستثمارات التي تم توزيعها وعدد الاستثمارات الصحيحة القابلة للتحليل

عدد الاستثمارات القابلة للتحليل	عدد الاستثمارات التي تم توزيعها	القطاعات
٣٥	٤٢	الصناعات الغذائية
٢٩	٣١	صناعات البتروكيمياوية والأدوية
٥٦	٦١	صناعات الغزل والنسيج
٣٣	٤١	الصناعات الهندسية والكهربائية



٤٠	٤٦	الصناعات البلاستيكية
١٣	١٦	الصناعات الورقية
٤٢	٤٨	الصناعات الميكانيكية والمعدنية
١٢	١٥	صناعات مواد البناء
١٠	١٣	صناعات الأثاث الخشبي والمعدني
٢٧٠	٣١٣	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث.

رابعاً: طرق جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم قائمة استقصاء وتم توجيهها إلى المستثمرين المحليين في الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية ببعض في الأجهزة الحكومية للدولة المصرية.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences المعروف ببرنامج SPSS (Version 23) وذلك على النحو التالي:

- الإحصاء الوصفي:

تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي وكل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها وكذلك تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (CronBach's Alpha) والذي يستخدم لقياس مدى الصدق والثبات للأسئلة الموجودة في الاستقصاء وكذلك التأكد من مدى أهمية هذه الأسئلة.



– الإحصاء الاستدلالي:

حيث اعتمدت الباحثة على تحليل بيانات الدراسة على أساليب الإحصاء التحليلي للتعرف على مدى صحة الفروض وهذه الأساليب كما يلي:

• تحليل الانحدار الخطي البسيط **Simple linear regression analysis**

هو أسلوب إحصائي يستخدم لاختبار أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد بطريقة المربعات الصغرى (OLS) والذي يحتوي على اختبار معاملات الانحدار (t) واختبار النموذج الكلي (F) وبعض اختبارات التحقق من افتراضات المربعات الصغرى.

• تحليل الانحدار الخطي المتدرج **Stepwise regression analysis**

هو أسلوب إحصائي يستخدم لقياس حجم تأثير وكذلك ترتيب مجموعة من المتغيرات المستقلة على متغير تابع واحد بالإضافة لاختبارات معالم النموذج (t). (F).

• تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA):

هو أسلوب إحصائي يستخدم للمقارنة بين متوسطات ثلاثة مجموعات أو أكثر.

سادساً: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية:

معامل الصدق والثبات:

تم حساب معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأسئلة الاستقصاء في كل فئة من فئات الدراسة. وذلك لبحث مدى ثبات أسئلة الاستبيان وكذلك لبحث مدى إمكانية الاعتماد على هذه الأسئلة في التحليل وكانت قيم معاملي الصدق والثبات في الجدول التالي:



جدول (٤)

معاملات الصدف والثبات لفئة المستثمرين المحليين

عدد العبارات	معامل الصدف أفكارونباخ	معاملات الثبات	اسم المحور
١٩	٠.٨٩٣	٠.٧٩٩	التسهيلات الإدارية
٤٥	٠.٩٠٩	٠.٨٢٧	الاستثمار في ج.م.ع
٢١	٠.٨٩٨	٠.٨٠٧	توفير العمالة الكفوءة
٩	٠.٩٦٢	٠.٩٢٧	وتوفير التكنولوجيا
١٥	٠.٨٥٠	٠.٧٢٤	الاستقرار السياسي والأمني

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الصدف والثبات مقبولة لأسئلة الاستبيان ككل. لان جميع قيمة معاملى الصدف والثبات تجاوزت (٠.٥) وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث.

سابعاً: الإحصاء الوصفى لنتائج الدراسة وتحليل اتجاهات المستثمرين المحليين:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات التسهيلات الإدارية

المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠				العبارة	ت
الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط		
٣	٨٠	٠.٧٥٦	٤.٠٠	يواجه المستثمر صعوبات بيروقراطية في الإجراءات	١



				الإدارية عند تنفيذ مشروعة.	
٨	٦٥.٢	١.٠٣٥	٣.٢٦	هناك ارتفاع في تكاليف رسوم الحصول على موافقة من هيئة الاستثمار والمناطق الحرة لإقامة أي مشروعات طبقاً لنوع الصناعة ومساحة الأراضي.	٢
١٩	٤٣.٨	٠.٨٣٥	٢.١٩	الرشوة متطلب ضروري لانجاز الاجراءات في هيئة الاستثمار والمناطق الحرة.	٣
١٠	٦٣.٦	٠.٨١٢	٣.١٨	تتدخل الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في بعض الحالات التحديد الطاقة الإنتاجية للمستثمر.	٤
٢	٨١.٤	٠.٧١١	٤.٠٧	المدة الزمنية لموافقة رئيس مجلس الوزراء على المشروعات طويلة جداً.	٥
١٨	٥٢.٤	٠.٩١٦	٢.٦٢	هناك مركزية في هيئة الاستثمار للمناطق الحرة لتوثيق العقود.	٦
٦	٧١.٨	٠.٩٢٦	٣.٥٩	هيئة الاستثمار والمناطق الحرة تفرض رسوم عالية لوثيق الاستثمار.	٧
٧	٦٩.٤	٠.٧٠٩	٣.٤٧	تقوم الدولة بأستحداث نظام إداري لإدارة وتشغيل المدن والمناطق الحرة الصناعية.	٨
١٦	٥٥.٤	١.٠٦٩	٢.٧٧	تقدم الدولة تسهيلات إدارية	٩



جامعة قناة السويس – كلية التجارة

التسميات الإدارية وأثرها على الاستثمار هي ج.م.ع. (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

				تساعد في توفير رسوم المستثمر وتقضي على الروتين.	
١٤	٥٧.٨	١.١٦٥	٢.٨٩	يتوفر لدى المستثمر البيانات والمعلومات اللازمة لقيام بدراسة الجدوى.	١٠
١١	٦٣.٤	١.٣٠٩	٣.١٧	مستوى الأداء لهيئة الاستثمار والمناطق الحرة مناسبة.	١١
١٣	٦١.٦	١.٢٠١	٣.٠٨	فترة الحصول على الموافقة النهائية للتراخيص على المشروع قليلة جداً.	١٢
١٩	٤٨	١.٠٣٨	٢.٤٠	تقوم جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان بترويج وتسويق أفكار المشروعات.	١٣
١٧	٥٣.٤	١.١٨٨	٢.٦٧	يقوم المستثمر باستقصاء آراء العاملين على الأقل مرة واحدة في السنة.	١٤
١٢	٦٣	١.٣٠٩	٣.١٥	تقوم جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان برعاية مصالح أعضاء الجمعية من مستثمرين المدينة.	١٥
٤	٧٧.٤	١.١٢٦	٣.٨٧	هناك وضوح في أهداف جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان ذات العلاقة بالاستثمار في المدن الصناعية.	١٦



٥	٧٣	٠.٦٤١	٣.٦٥	عدم استقرار المنظومة التشريعية وعدم وضوح الرؤية لدى المستثمرين من توثيق القوانين يؤدي إلى تخوف المستثمرين من الاستثمار في المناطق الصناعية.	١٧
١٥	٥٧.٦	١.٦٠٤	٢.٨٨	تعمل إدارة المدن والمناطق الصناعية على تنظيم جمعيات فاعلة تضم مستثمرين من مدينة العاشر من رمضان.	١٨
١	٨٢.٤	١.٢٤٦	٤.١٢	إجراءات التراخيص التي تقدمها هيئة الاستثمار والمناطق الصناعية صعبة وطويلة.	١٩
	٩	٦٤.٢	١.٠٧١	٣.٢١	الاجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

فيما يتعلق بالمستثمرين المحليين يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في استراتيجية التسهيلات الإدارية هي (إجراءات التراخيص التي تقدمها هيئة الاستثمار والمناطق الصناعية صعبة وطويلة) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٨٢.٤%) بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (١.٢٤٦)، على أن هذا الارتفاع ليس تبسيط للإجراءات الإدارية بقدر ما هو أحد المعوقات التي من الممكن أن تحد من التوطين الصناعي.



- كانت أقل الفقرات أهمية في استراتيجية التسهيلات الإدارية هي (تقوم جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان بترويج وتسويق أفكار المشروعات) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٤٨%) بمتوسط حسابي (٢.٤٠) وانحراف معياري (١.٠٣٨).
- بشكل عام يمكن القول أن استراتيجية التسهيلات الإدارية جاءت ضمن مجال المحايد وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن هناك قصور في التسهيلات الإدارية التي تشجعهم على الاستثمار.

– التحليل الوصفي للاستثمار في ج.م.ع.:

١- التحليل الوصفي لتوفير العمالة الكفوة:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٦) آراء عينة الدراسة من المستثمرين المحليين لعبارات توفير العمالة الكفوة.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات توفير العمالة الكفوة

ت	العبرة	المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	يوجد مراكز تدريب وتطوير العاملين في مدينة العاشر من رمضان.	١.٧٥	٠.٧٠٧	٣٥
٢	تنوافر في المشروعات الصناعية العمالة المحلية الماهرة في	٢.٢٥	٠.٨٨٦	٤٥



جامعة قناة السويس – كلية التجارة

التسميات الإدارية وأثرها على الاستثمار هي ج.م.ع (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

				التخصصات المهنية.	
١٣	٤٧.٦	٠.٩١٦	٢.٣٨	توافر الخبرة الكافية المدربة في السوق المحلي للقوى العاملة داخل مدينة العاشر من رمضان.	٣
٢٠	٣٧.٦	٠.٦٤١	١.٨٨	يتحصل العاملین على أجور مرتفعة من المشروعات الصناعية.	٤
٧	٥٧.٤	١.٣٦٥	٢.٨٧	أن حجم المشاريع المقامة داخل مدينة العاشر من رمضان كافية لاستقطاب جزء من الأيدي العاملة.	٥
١٠	٥٢.٤	١.١٨٨	٢.٦٢	تتوفر ايادي عاملة ذات كفاءة منخفضة مع نقص في الخبرة العملية.	٦
١٩	٣٨	٠.٩٩١	١.٩٠	توافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.	٧
١٧	٤١.٨	٠.٧٥٦	٢.٠٩	يوجد اهتمام من أصحاب المشروعات الصناعية بتدريب وتطوير العاملين.	٨
٨	٥٥.٤	٠.٧٤٤	٢.٧٧	توجد قاعدة بيانات سليمة عن احتياجات المصنع من العمالة والتخصصات.	٩
١١	٥٢.٢	١.٣٠٢	٢.٦١	تناسب مؤهلات وتخصصات العاملين بالمشروعات	١٠



				الاستثمارية مع فرض العمل المتاحة بها.	
٢	٧٥	١.٢٨٢	٣.٧٥	عدم الاهتمام الكافي من جانب المسؤولين في المدينة لحل مشكلات العاملين بالمشروعات الاستثمارية.	١١
١٥	٤٦.٢	١.٠٠٨	٢.٣١	تتوفر حوافز نقدية مغرية للعاملين بالمشروعات الاستثمارية داخل المدينة.	١٢
٣	٦٧.٦	١.٣٠٢	٣.٣٨	شروع التحيز والمحابة والمحسوبية في مجال تطبيق سياسات الأفراد المختلفة داخل المشروعات الاستثمارية.	١٣
١	٧٧.٦	٠.٩٩١	٣.٨٨	نقص فرص العمل المتاحة داخل المدينة.	١٤
٦	٦٠	١.٤١٤	٣.٠٠	التزام المشروعات الاستثمارية داخل المدينة بقوانين ولوائح العمل الرسمية.	١٥
٤	٦٧	١.١٦٧	٣.٣٥	قصور في برامج الأمن الصناعي للعاملين بدرجة كافية داخل المشروعات الاستثمارية بالمدينة.	١٦
١٢	٥١.٤	١.٣٠٩	٢.٥٧	تناسب مستوى الأجور مع طبيعة الجهود المبذولة وعدد ساعات الإنتاجية بالمدينة.	١٧



٩	٥٣.٨	١.١١١	٢.٦٩	تغطية التأمينات الاجتماعية لكافة العاملين بالمشروعات الاستثمار بالمدينة.	١٨
١٤	٤٧.٢	١.٠٦٩	٢.٣٦	إتاحة الفرض الكافية لمشاركة العاملين في صنع القرارات بالمشروعات الاستثمارية التي يعملون بها.	١٩
١٨	٣٩.٨	٠.٩٩٥	١.٩٩	يوجد توافق بين مؤهلات وخبرات العاملين والوظائف التي يشغلونها.	٢٠
٥	٦٢.٤	٠.٦٤١	٣.١٢	توضح الدورات التدريبية بمدينة العاشر من رمضان حقوق وواجبات كل من المديرين والعاملين بالمشروعات الصناعية.	٢١
				الإجمالي	
	٥٢.٨	٠.٧٢٣	٢.٦٤		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في توفير العمالة الكفوة هي (نقص فرص العمل المتاحة داخل المدينة) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧٧.٦%) بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وانحراف معياري (٠.٩٩١)، على أن هذا الارتفاع ليس دليل على توفر العمالة الكفوة بقدر ما هو أحد المعوقات التي من الممكن أن تحد من الاستثمار من حيث عدم توفر العمالة الكفوة



- كانت أقل الفقرات أهمية في توفير العمالة الكفوة هي (يوجد مراكز تدريب وتطوير للعاملين في مدينة العاشر من رمضان) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٣٥%) بمتوسط حسابي (١.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٠٧).
- بشكل عام يمكن القول أن مجال توفير العمالة الكفوة جاء ضمن مجال عدم الموافقة وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن هناك قصور في توفير العمالة الكفوة التي تشجعهم على الاستثمار بمدينة العاشر من رمضان.

٢- التحليل الوصفي لتوفير التكنولوجيا:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٧) آراء عينة الدراسة من المستثمرين المحليين لعبارات توفير التكنولوجيا.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات توفير التكنولوجيا

ت	العبارة	المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
الرتبة				
١	يواكب المصنع آخر المستجدات في عالم التكنولوجيا ونظم الاتصال لتطوير العمل.	٣.٤١	١.١٢٦	٦٨.٢
٢	يسعى المصنع لاستخدام أنظمة تكنولوجية متطورة و حديثة.	٣.٤٧	٠.٨٣٥	٦٩.٤
٣	يوفر المصنع اجهزة برامج	٣.٤٥	٠.٧٠٧	٦٩



جامعة قناة السويس – كلية التجارة

التسميات الإدارية وأثرها على الاستثمار هي ج.م.ع (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

				حاسب آلي متطور.	
٩	٦٤.٢	٠.٧٢٨	٣.٢١	يتبع المصنع صفحة رسمية على الانترنت تمكن المستفيدين من معرفة ما يخصهم من معلومات عن مجال العمل ومنتجاته الجديدة.	٤
٢	٧٠.٢	١.٤٥٨	٣.٥١	يقوم المصنع باختبار تكنولوجيا مستوردة سهلة التطوير حتى يستوعبها خلال فترة زمنية قصيرة.	٥
٧	٦٧.٢	١.٠٦١	٣.٣٦	يتم اختيار تكنولوجيا المستوردة للمصنع التي من السهل توطئتها بما يتناسب مع الظروف المحيطة.	٦
٨	٦٧.٢	٠.٦٤٣	٣.٣٦	تستخدم المشاريع الصناعية أحدث النظم التكنولوجية لتسهيل الترويج في الامتيازات الاستثمارية عبر وسائل الاعلامية والإلكترونية.	٧
٣	٦٩.٨	٠.٩١٦	٣.٤٩	يقوم المصنع بالتطوير والصياغة الدورية للتقنيات المستخدمه.	٨
١	٧١.٨	٠.٨٣٥	٣.٥٩	إن الشركة على دراية ومعرفة بالتغيرات التكنولوجية في البيئة الخارجية.	٩
	٦٨.٥	٠.٧١٩	٣.٤٢	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.



يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في توفير التكنولوجيا هي (الشركة على دراية ومعرفة بالتغيرات التكنولوجية في البيئة الخارجية) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧١.٨%) بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (٠.٨٣٥).
- كانت أقل الفقرات أهمية في توفير التكنولوجيا هي (لدى المصنع صفحة رسمية على الانترنت تمكن المستفيدين من معرفة ما يخصهم من معلومات عن مجال العمل ومنتجاته الجديدة) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٦٤.٢%) بمتوسط حسابي (٣.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٢٨).
- بشكل عام يمكن القول أن مجال توفير التكنولوجيا جاء ضمن مجال بداية الموافقة وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن هناك حاجة قائمة لزيادة تكنولوجيا التي تشجع الاستثمار في مدينة العاشر من رمضان.

٣- التحليل الوصفي للاستقرار السياسي والأمني:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٨) آراء عينة الدراسة من مديري الإدارات ولعبارات الاستقرار السياسي والأمني.

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات الاستقرار السياسي والأمني

ت	العبارة	المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	هناك تخوف لدى المستثمرين نتيجة ما يحدث للحالة السياسية والاقتصادية في	٤.١٢	٠.٧٢٠	٨٢.٤
٢				



جامعة قناة السويس – كلية التجارة

التسميات الإدارية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

				البلاد	
١٥	٥١.٢	٠.٦٣٧	٢.٥٦	توجد زيادة في الاستثمارات للمشاريع الصناعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.	٢
٧	٧٣.٨	٠.٨٢٤	٣.٦٩	هناك قيود كثيرة من الدولة المصرية على حركة البضائع.	٣
٤	٧٩.٦	٠.٦٠٣	٣.٩٨	هناك قيود كثيرة من الدولة المصرية على حركة المستثمر.	٤
٦	٧٥	١.٢٨٢	٣.٧٥	الانفلات الامني ما بعد ثورة يناير أدى إلى انخفاض الاستثمارات في مدينة العاشر من رمضان.	٥
٨	٧٣.٢	٠.٦٢٨	٣.٦٦	أغلاق متكرر للحدود بين ج.م.ع والدول المجاورة بها أدى إلى تأخر خروج ودخول البضائع والمواد الخام.	٦
١٠	٦٦.٨	٠.٧٦٩	٣.٣٤	اعتماد السياسة الصناعية علي استخدام وسائل الحماية المختلفة السعرية وغير السعرية لتشجيع الاستثمار الصناعي.	٧
٣	٨٠.٢	٠.٦٩٨	٤.٠١	أدت العولمة الى توسيع نشاطات المصانع العالمية الكبيرة	٨
٥	٧٥.٤	٠.٧٤٤	٣.٧٧	زيادة الاضطرابات العمالية بعد ثورة ٢٥ يناير سبب في انخفاض حجم الاستثمار في مدينة العاشر من رمضان.	٩
١٤	٦٢.٤	٠.٦٤١	٣.١٢	وجود المظاهرات داخل البلاد بعد ثورة يناير أدى إلى هروب العديد من المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان.	١٠
١١	٦٥.٦	١.٠٠٦	٣.٢٨	عدم الاستقرار السياسي والأمني للدول المجاورة لجمهورية مصر العربية أدى إلى زيادة الاستثمارات في مدينة العاشر من رمضان.	١١
١٣	٦٣	٠.٩١٥	٣.١٥	هروب المستثمرين بسبب الحروب وعدم وجود استقرار سياسي في ليبيا وسوريا والعراق أدى إلى زيادة	١٢



				الاستثمارات في مدينة العاشر من رمضان.	
١٢	٦٤.٢	١.١٩٠	٣.٢١	وجود قيود سياسية وقانونية من الدولة على التصدير سبب في اقبال العديد من المصانع.	١٣
٩	٦٧.٢	٠.٩١٦	٣.٣٦	وجود قيود على تقنيات التصنيع سبب في انخفاض الإنتاجية لكثير من الشركات.	١٤
١	٨٧	٠.٥٥٥	٤.٣٥	هناك عمليات نوعية تقوم بها الجماعات الإرهابية تسببت في جعل الوضع غير مستقر.	١٥
				الإجمالي	
	٧١.٣	٠.٩٠٩	٣.٥٥		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في الاستقرار السياسي والأمني هي (وجود عمليات نوعية تقوم بها الجماعات الإرهابية في ج.م.ع) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٨٧%) بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٥٥٥).
- كانت أقل الفقرات أهمية في الاستقرار السياسي والأمني هي (توجد زيادة في الاستثمارات للمشاريع الصناعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٥١.٢%) بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٦٣٧).
- بشكل عام يمكن القول أن مجال الاستقرار السياسي والأمني جاءت ضمن مجال الموافقة وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن عدم الاستقرار السياسي والأمني له دور سلبي على الاستثمار.



ثامناً: اختبار الفروض الإحصائية:

ينص هذا الفرض على أنه لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية للتسهيلات الإدارية على الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني) لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis طريقة المربعات الصغرى (OLS) ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج الانحدار البسيط لهذا الفرض:

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأبعاد الاستثمار في ج.م.ع على التسهيلات الإدارية

المتغير	Beta	R	R2	Adj R2	المعامل الثابت	قيمة T.	Sig.t	D_W	قيمة F	Sig.f
توفير العمالة الكفوة	٠.٩١٨	٠.٩١٨	٠.٤٤٣	٠.٤٤٢	٠.١٠٥	٢٧.٣٨٦	***	١.٥٧٧	١٣٩٧.٧٢٨	***
توفير التكنولوجيا	٠.٨٧٦	٠.٨٧٦	٠.٧٨٥	٠.٧٨٤	١.١٢٤	٣٠.٨٤٧	***	١.٥٥١	٩٥١.٥٤٨	***
الاستقرار السياسي والأمني	٠.٨٨٤	٠.٨٨٤	٠.٧٨١	٠.٧٨٠	١.٠٩٢	٣٠.٥٣١	***	١.٥٢	٩٣٢.١٧	***

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

* p<0.05 ** p<0.01



يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تشير معاملات الارتباط (R) إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل التسهيلات الإدارية وأبعاد الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني).
- يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن التسهيلات الإدارية تفسر (٨٤.٣%) من التباين في توفير العمالة الكفوة، و(٧٨.٥%) من التباين في توفير التكنولوجيا ويفسر (٧٨%) من التباين في الاستقرار السياسي والأمني، كما يشير معامل جوهرية النموذج (Sig.f) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- القيمة الإحصائية Durbin-Watson كانت ($DW=1.577$) للعمالة الكفوة، و($DW=1.551$) لتوفير التكنولوجيا، و ($DW=1.520$) الاستقرار السياسي والأمني، وذلك لاختبار مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقي معادلة الانحدار، ومن خلال الرجوع الى القيم الجدولية نجد أن هذه القيم وفقا لعدد المتغيرات المستقلة ($K=1$) ودرجة حرية الخطأ ($N=15$) تتراوح بين القيمتين الجدوليتين ($D_U 1.36 - D_L 1.08$) حيث يتضح أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين البواقي وبالتالي تحقق شرط استخدام طريقة المربعات الصغرى.
- وبناء على النتائج السابقة التي تم التوصل إليها يتم رفض صحة الفرض والذي ينص على أن لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية للتسهيلات الادارية الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني) وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية للتسهيلات الادارية الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني) من وجهة نظر المستثمرين المحليين.



الجزء الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- 1- توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر معنوي للتسهيلات الإدارية على الاستثمار في ج.م.ع.
- 2- أثبتت الدراسة أن هناك قصوراً في تقديم التسهيلات الإدارية للمستثمرين المحليين في ج.م.ع. ويرجع ذلك إلى طول الإجراءات الإدارية عند التقديم للحصول على التراخيص ووجود بيروقراطية في التعامل.

ثانياً: التوصيات:

- إصلاح الإدارة الصناعية من خلال:
- تطوير الأداء المؤسسي ومحاربة الروتين والبيروقراطية وإزالة القيود على الإجراءات الإدارية.
 - إنشاء قاعدة بيانات إحصائية على شبكة الإنترنت من أجل توحيد مصادرها وإسنادها إلى هيئة واحدة رسمية مع ضرورة تحديثها.
 - السعي الجاد نحو محاربة الفساد والرشوة والحرص على توفر الاستقرار السياسي والأمني من خلال تفعيل سياسة الشباك الواحد.
 - محاولة خلق مناخ تنظيمي جيد مناسب للعمل، والقضاء على الروتين والرتابة.
 - ضرورة العمل على تنفيذ فكرة الشباك الواحد وذلك عن طريق تجهيز مكتب يضم مندوبين عن كافة الجهات التي يحتاج إليها المستثمر لإتمام كافة الإجراءات.



المراجع:-

- ١- عبد الرحمن، "الإصلاح الإداري والتنمية الإدارية"، العدد ١٤١٧ - ١/١/٢٠١٦، الساعة ٤١:٥ جريدة الحوار المتمدن، متاح على: www.hewar.org/debat/show.art.asp?aid=53709.
- ٢- عبد الله، حربي هادي، "مناخ الاستثمار الوطني العربي الواقع - الآفاق المستقبلية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس، عمان الإدارة، (٢٠٠٧)، جامعة فيلادلفيا، ص ٨٢.
- ٣- المؤيد، محمد عبدالله، "طرق إزالة المعوقات الإدارية والقانونية والقضائية للتنمية والاستثمار: تشخيص الحالة اليمنية"، مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والاقتصادية، مصر، العدد (١٦)، ٢٠٠٧، ص ص ٣٠٢ - ٣٠٧.
- ٤- الأسدي، يوسف على، "نمو استراتيجية وطنية لجذب الاستثمار الأجنبي"، جامعة البصرة، مجلة الاقتصاد الخليجي، العدد ١٧، ٢٠٠٩، ص ١٠٨.
- ٥- (غالي، محمد، "انعكاسات الاستثمار الأجنبي المباشر على فاعلية السياسات الاقتصادية في الدول العربية"، مجلة العزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، ٢٠١٠، ص ٩٩.
- ٦- اسرير، منور، نذير، عليان، حوافز الاستثمار الخاص والمباشر"، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، العدد (٢)، ٢٠١٥، ص ص ١٢٢.
- 7- Rutaihwa, Johansein, **Examining the Institutional Framework for Investment in Tanzania: A perspective from the Executive Opinion Survey, 2012-13**, Repoa Brief, No. 39, 2014.

